

دراسة مقارنة لمؤشر كتلة الجسم على وفق انماط الشخصية وفصائل الدم لدى طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية للبنات

فاطمة عبد مالح / d_fatimaa@yahoo.com

سعاد سبتي عبود

عبير داخل حاتم / d.abeer_alsalme@yahoo.com

العراق . جامعة بغداد . كلية التربية الرياضية للبنات

الملخص

يولد الإنسان كوحدة بيولوجية تتفاعل مع وحدة أكبر هي وحدة البيئة المادية والاجتماعية، ويستمر هذا التفاعل ما دام الانسان على قيد الحياة، حيث تتشكل الشخصية وتنمو وتتجدد معالمها وبصماتها وتصبح تنظيم دينامي داخل الفرد، ينظم الأجهزة الوظيفية والنفسية والجسمية التي تملي على الفرد طالعها خاصا في السلوك والتفكير، أي أنها جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الموروثة والمكتسبة والتي تميز كل شخص عن غيره . وتعد انماط الشخصية وفصائل الدم من المؤشرات التي لاتتأثر بالتدريب كونها سمات وراثية ثابتة، ويمكن الاستفادة منها في عمليات تنظيم وتوجيه الالعبات نحو الرياضات والنشاطات التي تتناسب والسمات الفسيولوجية والشخصية لديهم.

لذا هدفت الدراسة إلى إيجاد الفروق في مؤشر كتلة الجسم لدى طالبات كلية التربية الرياضية على وفق انماط الشخصية وفصائل الدم . واستخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح على طالبات كلية التربية الرياضية المرحلة الاولى للعام الدراسي 2013-2014، والبالغ عددهن (60) طالبة تم تقسيمهن بشكل عمدي الى اربع مجاميع وفقا لفصائل الدم ، ومجموعتين وفقا للأنماط الشخصية ، ومن ثم إيجاد الفروق بينهن. وقد استخدمت الباحثات تحليل التباين لإيجاد الفروق، وقد استنتجت الباحثات وجود تباين في مؤشر كتلة الجسم وفقا لانماط الشخصية وفصائل الدم .

الكلمات المفتاحية: مؤشر كتلة الجسم ، انماط الشخصية ، فصائل الدم ، للبنات

1- المقدمة

يولد الإنسان كوحدة بيولوجية تتفاعل مع وحدة أكبر هي وحدة البيئة المادية والاجتماعية، ويستمر هذا التفاعل ما دام الانسان على قيد الحياة، حيث تتشكل الشخصية وتنمو وتتجدد معالمها وبصماتها و تصبح تنظيم دينامي داخل الفرد، ينظم الأجهزة الوظيفية والنفسية والجسمية التي تملي على الفرد طالعها خاصا في السلوك والتفكير، أي أنها جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الموروثة والمكتسبة والتي تميز كل شخص عن غيره .

وتعد انماط الشخصية وفصائل الدم من المؤشرات التي لا تتأثر بالتدريب كونها سمات وراثية ثابتة، ويمكن الاستفادة منها في عمليات تنظيم وتوجيه الالعبات نحو الرياضات والنشاطات التي تتناسب والانماط الشخصية والفسولوجية لديهم.

كما يرى علماء النفس الجبلي أو التكويني وجود مجموعة من الافتراضات المناسبة لترباط مع بعضها البعض بطريقة منظمة لتصف البنيان العام للشخصية التي تدل على فردية الشخص وتميزه في السلوك. واكادو وجود صلة بين البناء البيولوجي في جسم الإنسان وسلوكه الاجتماعي والنفسي من خلال إيجاد علاقة بين النواحي البيولوجية للفرد وطبيعة شخصيته , معتمدين في ذلك على الأساس الوراثي له. وتلي ذلك محاولة إيجاد علاقة بين طبيعة البنيان الجسمي وتكوين الشخصية.

اذ ان الشخصية لها مكونات عدة اهمها التي تتعلق بالشكل العام للفرد وصحته من الناحية الجسمية، مثل اللون، الطول، الوزن، الصحة العامة، الاداء الحركي، الأمراض الجسمية، والإعاقات ووظائف الحواس وأجهزة الجسم المختلفة، العصبي، الدوري، الغدد.....الخ. فضلا عن المكونات العقلية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية والمكونات البيئية.

وهذه المكونات تتحدد بتفاعل العوامل الفسيولوجية والبيئية ولاشك أن التغيير الذي يحدث لأحد هذه المكونات نتيجة العوامل الفسيولوجية والاجتماعية يؤثر بدوره في تكوين الشخصية مما يؤكد عملية تفاعل تلك المكونات وتأثيرها ببعضها مما يؤكد بدوره فكرة التكامل الديناميكية بينها.

وتكمن أهمية البحث في دراسة أهم العوامل النفسية والفسولوجية وأثرها في تكوين مؤشر كتلة الجسم اللائق لدى الأفراد وهي مؤشرات مهمة للعمل على كيفية التعامل مع هذه المتغيرات مستقبلاً لتحديد كتلة الجسم ونمطه اللائق .

ومن هنا تكمن مشكلة البحث إذ تعد أنماط الشخصية وفصائل الدم من المؤشرات التي لا تتأثر بالتدريب كونها سمات وراثية ثابتة ، لذلك سعت الباحثات للإيجاد العلاقة بين النواحي البيولوجية للطالبات وطبيعة شخصيتهم معتمدين في ذلك على الأساس الوراثي لهن لمعرفة هل توجد علاقة بين البنيان الجسمي وتكوين الشخصية ، لذا تكمن مشكلة البحث في التعرف على مؤشر كتلة الجسم وفق انماط الشخصية مرة وعلى وفق فصائل الدم مرة أخرى، عسى ان تكون هذه اضافة علمية بسيطة في محافل العلم والمعرفة .

2- إجراءات البحث: استخدمت الباحثات المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث.

2-1 عينة البحث

أن العينة ضرورة من ضرورات البحث العلمي، فلا بد من اختيارها اختياراً ممثلاً للمجتمع الأصلي، إذ تم اختيار عينة عمدية قوامها 60 طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات تم تقسيم العينة على وفق مقياس الأنماط الشخصية إلى مجموعتين (الانبساطية والعصابية) كما تم تقسيم العينة على وفق فصائل الدم الى اربع مجاميع .

2-2 الاختبارات

يعد الاختبار أحد أهم الوسائل المستخدمة في البحث العلمي فبواسطتها يتم جمع المعلومات التي تعتمد في البحث والدراسة لحل الكثير من المشكلات التي تواجه التقدم العلمي .

استعملت الباحثات الاختبارات الآتية :

- تحليل فصائل الدم .

-مقياس أنماط الشخصية .

- مؤشر كتلة الجسم بالاعتماد على المعيار الدولي وفقا

$$\text{مؤشر كتلة الجسم} = \frac{\text{الطول}}{\text{الوزن}} \times 100$$
 للمعادلة الآتية:-

كيفية تقدير السمنة

معامل كتلة الجسم	التقسيم
أقل من 18.5	نحيف
18.5 - 25	طبيعي
25 - 30	زائد في الوزن
30 - 35	سمنة درجة أولى
35 - 40	سمنة درجة ثانية
40	سمنة مفرطة أكثر من

بحاجة الوزن

2-3 الوسائل الإحصائية :

1- الوسط الحسابي .

2- الانحراف المعياري .

3- اختبار T.TEST للعينات المستقلة .

4- تحليل التباين .

3- عرض ومناقشة النتائج :

3-1 عرض وتحليل نتائج مؤشر كتلة الجسم على أنماط الشخصية ومناقشتها:

تم تقسيم العينة على وفق مقياس الأنماط الشخصية إلى مجموعتين (الانبساطية والعصابية) والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين تقسيم العينة على وفق مقياس الأنماط الشخصية إلى مجموعتين

(الانبساطية والعصابية)

أنماط الشخصية	عدد العينة
الانبساطية	42
العصابية	18
المجموع	60

تبين من الجدول (1) أن أغلبية العينة هن من النمط الشخصي الانبساطي إذ بلغ عدد العينة (42) طالبة من مجموع (60) طالبة أما النمط العصابي فقط بلغ عدد العينة (18) طالبة من مجموع (60) طالبة .

ولغرض إيجاد الفروقات بين المجموعتين في مؤشر كتلة الجسم تم معالجة النتائج بواسطة

اختبار مؤشر كتلة الجسم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
------------------------	---------------	-------------------	------------	-----------------	-------------	-------------	--------------

اختبار (ت) للعينات المستقلة وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

معنوي	0,016	58	5,85	42	1,8	20,86	النمط الانبساطي
				18	1,2	18,05	النمط العصابي
معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$							

يبين الفروقات بين النمط الانبساطي والنمط العصابي في مؤشر كتلة الجسم

2-3 عرض وتحليل نتائج مؤشر كتلة الجسم على وفق فصائل الدم ومناقشتها :

تم تقسيم العينة على وفق فصائل الدم إلى أربع مجاميع (O-B-A-AB)

الجدول (3) يبين تقسيم العينة على وفق فصائل الدم إلى أربع مجاميع

(O-B-A-AB)

فصائل الدم	عدد العينة
O	28
B	19
A	8
AB	5
المجموع	60

تبين من الجدول (3) أن فصيلة الدم (O) هي أكثر الفصائل غالبية إذ بلغ عددها (28) طالبة من مجموع (60) طالبة، ومن ثم فصيلة الدم (B) إذ بلغ عددها (19) طالبة ، وتلي بعدها فصيلة الدم (A) إذ بلغ عددها (8) طالبة ، ومن ثم فصيلة الدم (AB) إذ بلغ عددها (5) طالبة من مجموع (60) طالبة وكانت اقل الفصائل بين أفراد عينة البحث .

ولغرض إيجاد الفروقات بين فصائل الدم في مؤشر كتلة الجسم تم معالجة النتائج بواسطة اختبار

(تحليل التباين) وكما مبين في الجدول (4).

مؤشر كتلة الجسم	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
-----------------	---------------	----------------	----------------	--------------	-------------------	-------------	--------------

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 2018/10/20-2014/10/20 بابل

معنوي	0,000	9,77	3	30,006	90,018	بين المجاميع	
			56	3,071	171,98	داخل المجاميع	
			59		262	المجموع	
معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$							

جدول (4) يبين تحليل التباين بين فصائل الدم في مؤشر كتلة الجسم

تبين من الجدول (4) وجود فروقات بين فصائل الدم في مؤشر كتلة الجسم لذا تم اعتماد اقل فرق معنوي وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5) يبين قيمة اقل فرق معنوي بين فصائل الدم التي أظهرت فروقات معنوية في مؤشر كتلة الجسم

AB	A	B	O	المتوسطات الحسابية للمجموعات
16,8	18,5	20,26	20,82	
*4,08	*2,32	0,56		O - طبيعي
*3,46	1,76			B - طبيعي
1,7				A - طبيعي
				AB - نحيف

ملاحظة / قيمة اقل فرق معنوي عند درجة حرية (56) واحتمال خطأ 0,05 وقيمة ت الجدولية (2) = 2,23

تبين من الجدول (5) ان عينة البحث من الفصيلة (AB) يتميزون بالنحافة وان المجاميع من الفصائل

(O-B-A) يتميزون بالنمط الطبيعي لمؤشر كتلة الجسم ولكن تفوقت الفصيلة (A) على الفصيلتين (O-B)

والتي لم نجد بينهما اي فرق في مؤشر كتلة الجسم .

3-3 مناقشة النتائج :

تبين من عرض النتائج ان الذين يتميزون بالنمط الجسمي العصابي هن أفضل في مؤشر كتلة الجسم اي ان النمط الانبساطي يكون أكثر كتلة في مؤشر كتلة الجسم وترجع الباحثات الأسباب إلى الخصائص الشخصية من حيث الهدوء والعصبية وعلاقتها بصرف الطاقة , فأصحاب النمط الانبساطي هن أكثر هدوء واتزان وبالتالي يكون صرف الطاقة اقل وهذا أعطاهن وزن أكثر عكس النمط العصابي الذي يتميز بالارتفاع العصبية وبالتالي ارتفاع درجة حرارة الجسم وهذا يتطلب صرف طاقة أكثر مما أعطى أصحاب هذا النمط كتلة اقل , وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية . أما من حيث الفروق في مؤشر كتلة الجسم نجد ان فصيلة

الدم(O) كانت أكثر الفصائل تميز في زيادة مؤشر كتلة الجسم وتعزو الباحثات ذلك إلى أن تلك الفصيلة تتميز بقابلية أفراد هذا النمط على زيادة في أكل اللحوم والسكريات ويتميزون بتناول الطعام بشكل سريع وهذا يؤدي إلى زيادة الوزن وارتفاع مؤشر كتلة الجسم . اما بالنسبة الى انخفاض مؤشر كتلة الجسم لدى فصيلة الدم (AB-A) اذ ان أصحاب هذه الفصيلتان يتميزون بتناول المواد الغذائية النباتية ويتجنبون اكل اللحوم وهذا يضيف عليهم نمط جسمي نحيف . اما فصيلة الدم (B) هي حالة وسط بين الفصائل اذ ان اصحابها يتناولون اللحوم والنبات لذا تميزو بالنمط الطبيعي وهذا ما أفرزته نتائج الدراسة الحالية .

4- الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحثات بان وجود تباين في مؤشر كتلة الجسم وفقا لانماط الشخصية وفصائل الدم.

المصادر

- منير البيطار وآخرون؛ الفيزيولوجية البشرية: (المنشورات الجامعية، دمشق، 1994)
- K, Boozed et al , hematology, office de publication universities , Alger ,1993 ,P28.
- Eriksen, Karen & Kress, Victoria E. (2005). A Developmental, Constructivist Model for Ethical Assessment (Which Includes Diagnosis, of Course). Beyond the DSM Story: Ethical Quandaries, Challenges, and Best Practices . Thousand Oaks, CA: Page Publications. ISBN 0-7619-3032-9.
- Klaper, M (2005) "The blood type diet: Fact or fiction?". New England Journal of Medicine, V. 44, N.24p 1664-1672.
- McCoy, K (2004) "Certain features of type A personality linked with high blood pressure". www.swedish.org/17531.cfm?InFrame.